

بصيرة الأنبياء: منصة ذكية لحلول حياتية مستمدة من الهدي النبوي**دراسة تطبيقية على مشروع تفاعلي يخدم الفرد والمجتمع**

إعداد

إشراف: محمد أحمد الغبيري

رحاب إبراهيم شامي عسيري

أستاذ نظم معلومات - جامعة الملك خالد

ماجستير نظم معلومات إدارية - جامعة الملك خالد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج تطبيقي لفكرة منصة ذكية تفاعلية تُعنى بتقديم حلول حياتية مستمدة من الهدي النبوي وقصص الأنبياء عليهم السلام، وذلك لمعالجة عدد من التحديات التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية على المستويات الشخصية، والاجتماعية، والأسرية التربوية. وقد استند المشروع إلى تحليل استبيانات وزعت على عينة من الأفراد، أظهرت نتائجها وجود مشكلات حقيقية لدى المشاركين، ووجود اهتمام ملحوظ بفكرة المنصة، خاصة حين تكون مبنية على مصادر موثوقة تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية. تم تصميم المنصة يدوياً بفضل الله، بطريقة ذكية ومنظمة، وقد لخصت الدراسة إلى أن المشاركين أبدوا تفاعلاً إيجابياً، ورغبة واضحة في استخدام هذه المنصة متى ما تم إطلاقها رسمياً. كما أكدت النتائج أن الجمع بين البناء التقني المبسط والمحتوى القيم الموثوق، يُعد من أقوى أدوات التأثير في معالجة المشكلات الحياتية بطريقة واقعية وإنسانية. وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بتطوير هذه المنصة مستقبلاً لتكون بيئة رقمية تعليمية وموجهة تساهم في تحسين جودة حياة الأفراد، وتعزيز التفكير الإيجابي، وتربط التقنية بالقيم العليا المستمدة من الهدي النبوي.

الكلمات المفتاحية: بصيرة الأنبياء؛ المنصات الذكية؛ الهدي النبوي

الإطار النظري للمشروع المقدمة:

شهد العالم تطوراً متسارعاً في مجال التقنية الرقمية، ما أدى إلى تغييرات جذرية في طريقة تفاعل الأفراد مع المعلومات واتخاذ القرارات. ومع تزايد الضغوط اليومية وتعدد التحديات، برزت الحاجة إلى أنظمة معرفية ذكية تقدم محتوى موثوقاً وملهماً، يساهم في دعم الفرد وتعزيز علاقاته ومساعدته على مواجهة مشكلاته الحياتية بأسلوب إنساني متزن.

من هنا انطلقت منصة بصيرة الأنبياء كمبادرة معرفية ذكية، تهدف إلى تقديم حلول نابغة من نور النبوة، مستمدة من سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسير الأنبياء عليهم السلام، لتكون مرجعاً أخلاقياً يعين الأفراد على التعامل مع تحدياتهم الشخصية والاجتماعية والأسرية والتربوية.

وثنى المنصة، بفضل الله، بتقديم نصائح سلوكية متوازنة، وتوجيهات تربوية ملهمة، مستندة إلى هدي الأنبياء، لتساهم في تنمية الإنسان وتعزيز وعيه وبناء تواصله الإنساني بروح صادقة ومصدر موثوق.

مشكلة الدراسة:

في ظل التزايد المطرد للاعتماد على التقنيات الرقمية في مختلف جوانب الحياة، يواجه الأفراد تحديات متنامية في الوصول إلى محتوى رقمي موثوق وموجه يلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية، وفقاً لأسس دينية راسخة. وتشير الدراسات الحديثة، ومنها دراسة الحريز (2024)، إلى أهمية الإرشاد الإلكتروني في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، خاصة لمن يفتقرون إلى القدرة على المواجهة المباشرة. ورغم تنوع المنصات الرقمية، إلا أن الكثير من المحتوى المتاح يفتقر إلى التوجيه الديني السليم والمنهجي، ويغفل أبعاد المراعاة النفسية والاجتماعية التي تجلت بوضوح في السيرة النبوية.

وتتجلى مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تطوير منصة رقمية ذكية، تقوم على نموذج معرفي تفاعلي، لتقديم حلول حياتية مدروسة مستمدة من الهدي النبوي وقصص الأنبياء، تُعنى بالجوانب الشخصية والاجتماعية والأسرية/التربوية، بهدف تعزيز الوعي وتمكين الأفراد من مواجهة التحديات المختلفة بأسلوب متوازن ومستدير. ومن هنا، يتمحور الإشكال الرئيس للدراسة حول وجود فجوة واضحة بين حاجة المستخدمين المتزايدة إلى محتوى رقمي موثوق وموجه يعالج مشكلاتهم على أسس شرعية ونفسية متكاملة، وبين وفرة المحتوى الرقمي الحالي الذي غالباً ما يفتقر إلى الموثوقية.

أهداف الدراسة:

1. تصميم منصة ذكية تفاعلية تقدم حلولاً حياتية مستمدة من الهدي النبوي وقصص الأنبياء عليهم السلام.
2. التعرف على أبرز المشكلات التي يواجهها الأفراد في جوانبهم الشخصية والاجتماعية والأسرية التربوية، من خلال استبيانات ميدانية.
3. بناء نموذج تحليلي يربط بين المشكلة الحياتية والقيمة النبوية المناسبة بطريقة منظمة.
4. تقديم مشروع تطبيقي واقعي يمكن تطويره مستقبلاً ليصبح مرجعاً رقمياً يساعد المستخدمين على التعامل مع التحديات بطريقة سليمة ومبنية على أسس شرعية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على كيفية دمج القيم النبوية العظيمة مع أدوات العصر الحديث في تقديم حلول للمشكلات الحياتية اليومية. فهي تسعى إلى تقديم مشروع تطبيقي يعكس الجانب العملي في توجيه الأفراد نحو حياة أكثر توازناً ورضى، بعيداً عن الحلول العشوائية وغير الموثوقة. وتكمن أهمية المشروع في أنه:

1. يقدم محتوى موثوقاً مستمدًا من السنة النبوية وقصص الأنبياء.
2. يربط بين الجانب الديني والجانب التقني بطريقة متوازنة.
3. يستجيب لاحتياجات حقيقية تم رصدها ميدانياً من خلال تحليل استبيانات.

4. يُعد نواة أولى لتطوير منصة معرفية ذكية موجهة تخدم الأفراد والمجتمع.
منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهجية التحليلية-التصميمية، إلى جانب تطبيق **منهج تطوير النظم التدريج (Iterative Model)** ، وهو أحد منهجيات تطوير الأنظمة المعتمدة، ويُعد من أكثر النماذج ملائمة للمشروعات التقنية التفاعلية، مع الحاجة المستمرة لتحسين النموذج بناءً على التغذية الراجعة من العينة المستهدفة، وقد تم تضمين مرحلة تقييم تفاعلي تشمل قياس رضا المستخدمين واختبار قابلية الاستخدام عبر أدوات مدمجة داخل المنصة.

خطوات المنهجية:

- المرحلة الأولى: دراسة وتحليل المشكلة وتحديد الاحتياجات

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.
2. إجراء استبيانات لتحديد المشكلات الحياتية الأكثر إلحاحًا.
3. تحليل البيانات المجمعة لتحديد الفجوات والاحتياجات.

- المرحلة الثانية: تصميم النموذج المبدئي للمنصة

1. بناء إطار نظري ومنهجي للمنصة يعتمد على القيم النبوية والتقنيات الحديثة.
2. تصميم واجهة المستخدم وخصائص المنصة بشكل مبدئي.
3. تطوير نموذج أولي للمنصة باستخدام أدوات برمجية مناسبة (مثلاً: أدوات تصميم واجهات، نماذج أولية تفاعلية).

- المرحلة الثالثة: تنفيذ النموذج الأولي

1. برمجة النموذج المبدئي للمنصة.
2. إعداد سيناريوهات لاختبار الوظائف الأساسية.

- المرحلة الرابعة: تقييم النموذج

1. تطبيق المنصة على عينة من المستخدمين (تكون من أفراد المجتمع المستهدف).
2. جمع البيانات من خلال أدوات تقييم متعددة، من بينها استبيانات إلكترونية، ونظام تصويت مباشر مدمج في المنصة لقياس رضا المستخدمين عن النصائح، وصندوق اقتراحات رقمي مرتبط بـ Google Sheets لتحليل التغذية الراجعة بشكل تراكمي.

- المرحلة الخامسة: تحليل البيانات واستخلاص النتائج

1. تحليل نتائج التقييم باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
 2. مناقشة مدى تحقيق أهداف المنصة، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم التوصيات للتحسين.
- ملاحظة: أن هذه المرحلة تركز على إعداد المنهجية وتصميم المنصة، أما النتائج فسيتم التوصل إليها في المرحلة التالية لضمان دقة المخرجات وارتباطها بالتطبيق العملي بإذن الله.

حدود الدراسة:

نظراً لطبيعة هذا البحث الذي يجمع بين القيم المستمدة من الهدي النبوي والتطبيقات التقنية الحديثة، فقد تم تحديد مجموعة من الحدود التي تساهم في ضبط نطاق الدراسة وتركيزها بما يحقق أهدافها. وتتمثل هذه الحدود فيما يلي:

الحد المكاني: لم تُقصر الدراسة على منطقة جغرافية محددة، بل شملت مشاركين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وذلك باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني، مما سمح بوصول أوسع لعينة متنوعة من أفراد المجتمع.

الحد الزمني: تم تنفيذ الدراسة وتحليل بياناتها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ - 2025م، وهي الفترة التي شهدت مراحل بناء المنصة وجمع البيانات من العينة المستهدفة والله الحمد والفضل.

الحد الموضوعي: تتناول الدراسة مشكلات حياتية تواجه الأفراد في الجوانب الشخصية، الاجتماعية، والأسرية/التربوية، وتسعى لتقديم حلول مستمدة من قصص الأنبياء والهدي النبوي، ضمن إطار أخلاقي وقيمي يعزز من فاعلية المنصات الذكية.

مصطلحات الدراسة:

المنصة الذكية: يقصد بها في هذه الدراسة البيئة الرقمية التي تم إنشاؤها لتقديم حلول تفاعلية، تعتمد على أسلوب سهل الاستخدام، يحتوي على قوائم منسدة تُمكن المستخدم من اختيار نوع المشكلة والاطلاع على النصيحة المناسبة المستمدة من قصص الأنبياء، دون الاعتماد على نماذج الذكاء الاصطناعي.

بصيرة الأنبياء: اسم المنصة التي تم تطويرها، وهي تهدف إلى تقديم حلول للمشكلات الحياتية مستندة إلى المواقف التربوية والنفسية والاجتماعية في قصص الأنبياء.

المشكلات الحياتية: هي التحديات الشخصية، أو الاجتماعية، أو الأسرية، أو التربوية التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية، وتسعى المنصة إلى معالجتها من خلال تقديم نصائح توجيهية.

الذكاء الأخلاقي: المقصود به في هذه الدراسة هو القدرة على تقديم حلول تراعي القيم والمبادئ الإنسانية والدينية، مستمدة من السيرة النبوية، دون الاكتفاء بالحسابات الرقمية أو المنطق البرمجي البحث.

التفاعل التوجيهي: يقصد به طريقة تفاعل المستخدم مع المنصة بطريقة تُمكنه من استكشاف المشكلات والنصائح وفق اختياراته، مما يعزز التجربة الشخصية والتوجيه الذاتي دون الحاجة لمشرف مباشر أو استشاري بشري.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت استلهم الحلول من التراث الديني:

توجد العديد من الدراسات التي استلهمت مفاهيم وحلولاً من التراث الديني في مجالات متنوعة، مثل إدارة الأزمات، والتنمية الأخلاقية، وتعزيز الصحة النفسية. فعلى سبيل المثال، قدمت دراسة العريفي وآخرون (2023) تحليلاً تأصيلياً لأحداث سورة يوسف، واستخلصت مبادئ قرآنية في التعامل مع الأزمات، مع التركيز على استراتيجيات الصبر والحكمة واتخاذ القرار. تتلاقى هذه الدراسة مع مشروع "بصرية الأنبياء" في اعتماد قصص الأنبياء كمصدر موثوق للتوجيه والتعامل مع التحديات، خاصة في الجوانب التربوية والأسرية والشخصية. وفي سياق متصل، استعرضت دراسة (Mohamed & Ibrahim, 2014) القيم الأخلاقية في القرآن الكريم ودورها في تعزيز التنمية المستدامة، مع التركيز على مفاهيم العدل والإحسان والتكافل الاجتماعي.

وبالاستفادة من الدراسة العلمية "مخاطر غياب الأمن الفكري لدى الشباب" (حرويس، 2024)، يمكن تسليط الضوء على أهمية الأمن الفكري في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تؤكد الدراسة أن غيابه يؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية غير مألوفة، وانسياق الشباب وراء تيارات فكرية هدامة، وانعدام الحوار بين الأسرة وأبنائها، مما يهدد القيم والاستقرار المجتمعي. ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز الأمن الفكري ضرورة ملحة، لا سيما في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي الذي يتطلب تحصين العقول بالوعي، والتمييز بين الفكر السليم والمعتقدات المنحرفة. وبما أن الأنبياء هم خير قدوة في كل زمان ومكان، فإن مشروع "بصيرة الأنبياء" يستند إلى هذا الأساس في تعزيز الأمن الفكري عبر تقديم نصائح ملهمة من سيرهم، تُظهر الاعتدال والحكمة في معالجة المشاكل والأزمات، ما يجعله مشروعاً واعياً يسهم في بناء فكر مستقر، وشخصيات سوية، ومجتمع أكثر أماناً وثباتاً.

كما أن الاستفادة من دراسة "المراعاة النفسية في المنهج النبوي" (العقلا، 2023)، يتضح أن المنهج النبوي يولي أهمية قصوى لمراعاة النفسيات والظروف الفردية، مستنداً إلى الرحمة والرفقة كأساس في التعامل. لقد كان النبي محمد ﷺ يتعامل مع النفوس بشفاافية ووعي عاطفي عميق، فيراعي مشاعر الصحابة والنساء والأطفال، ويُشعر كل فرد بأهميته وإنسانيته، فينهى عن إثارة القلق أو التخويف لما له من أثر سلبي

على الصحة النفسية. ويأتي مشروع "بصيرة الأنبياء" امتداداً لهذا الهدي النبوي، حيث يُبرز الجانب النفسي في سير الأنبياء كقدوة حية ودائمة، ويُفعلها كمنهج تربوي وإنساني في واقعنا. وكما أثبتت دراسة الحريز (2024) فعالية الاستشارات الأسرية والاجتماعية الإلكترونية في تمكين الأفراد من مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية بشكل أكثر وعياً وفاعلية، خاصة في ظل تزايد الضغوط وتعقيدات الحياة المعاصرة. وقد أكدت الدراسة أن هذا النوع من الإرشاد يُعد خياراً مناسباً للأشخاص غير القادرين على المواجهة المباشرة، لما يوفره من خصوصية وسرعة استجابة ودعم نفسي آمن. وانطلاقاً من هذه المعطيات، جاءت منصة "بصيرة الأنبياء" لنقدم نموذجاً تطبيقياً متميزاً، حيث تعتمد على تقديم نصائح دقيقة لمشكلات واقعية ومدرسة في جوانبها الثلاث: الشخصي، والاجتماعي، والأسري/التربوي، مستندة إلى منهج الأنبياء في الحكمة والمراعاة النفسية. وتُعزز المنصة بذلك قيم التوازن النفسي والتوجيه الأخلاقي المستتير، موفرة للمستخدم بيئة آمنة ومُلهمه للتأمل والتغيير الإيجابي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالمنصات الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخلاقي:

في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت تحديات جديدة تتعلق بالقيم والأخلاق. وقد سعت العديد من الدراسات إلى بحث سبل تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تراعي القيم الإنسانية والدينية، فقد تميزت الدراسات الحديثة ببحثها في تطوير أنظمة تراعي القيم والأخلاق، مع التركيز على ضرورة أن تكون هذه الأنظمة مسؤولة أخلاقياً، وقادرة على تقديم حلول تتوافق مع المبادئ الدينية والأخلاقية. في هذا الإطار، ناقشا

(Johnson & Lee, 2022)، مؤكدين أن برمجتها يجب أن تتضمن معايير أخلاقية واضحة، بحيث تضمن عدم التحيز، واحترام الخصوصية، والعدالة، والشفافية. وفي دراسة أخرى، اقترح Alhassan et al, 2023 أنظمة ذكاء اصطناعي تعتمد على القيم الإسلامية، بحيث تتخذ قرارات مسؤولة، وتقدم نصائح وتوجيهات تستند إلى المبادئ الدينية، وهو ما يعكس توجهاً حديثاً في توظيف التقنيات الرقمية لخدمة القيم الدينية والأخلاقية.

وعلى ذلك، برزت مشروعات عديدة تدمج بين المحتوى الديني والتقنيات الحديثة، مثل تطبيقات الهواتف الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم إرشادات دينية، أو برامج تعليمية تستند إلى القيم والأخلاق المستمدة من النصوص الدينية، بهدف تعزيز الوعي الأخلاقي، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق التوافق النفسي. وتعتبر دراسة (Skatova & Domaneschi, 2023) مثلاً على ذلك، حيث تم تطوير تطبيق ذكي يدمج بين المحتوى الديني والأخلاقي، مع مراعاة معايير الأمانة، والشفافية، والعدالة، في تقديم الحلول للمستخدمين.

في هذا السياق، استعرضت دراسة (Smith & Ahmad, 2024) مسألة التعاطف في أنظمة الذكاء الاصطناعي، مبينة أن مظاهر التعاطف التي قد تبديها الأنظمة الذكية ليست نابعة من مشاعر حقيقية، بل من برمجة تهدف إلى تقليد الاستجابة الإنسانية. وأشار الباحثان إلى مخاطر أساسية ترتبط بهذا النوع من التعاطف، أهمها الخداع المتعمد للمستخدم من خلال استجابات تبدو متعاطفة ولكنها غير صادقة أو حقيقية. وهو ما يعزز أهمية "بصيرة الأنبياء" في تقديم حلول واقعية وإنسانية للمشكلات الحياتية.

ثالثاً: تحليل مقارن وتقييم للدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يتبين وجود اهتمام متزايد بالاستفادة من التراث الديني والقيمي في تقديم حلول للتحديات المعاصرة. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث والتطوير في هذا المجال، خاصة في تصميم المنصات الذكية التي تدمج بين القيم الدينية والتقنيات الحديثة بطريقة فعالة وأخلاقية. يتميز مشروع "بصيرة الأنبياء" بمحاولته تقديم نموذج عملي لمنصة ذكية تستلهم الحلول من الهدي النبوي وقصص الأنبياء، وتسعى إلى تقديم محتوى موثوق وموجه للمستخدمين.

ويقدم هذا الاستعراض للدراسات السابقة نظرة شاملة على الجهود المبذولة في مجال استلهام الحلول الحياتية من التراث الديني، وبناء المنصات الذكية التي تخدم هذا الغرض. ويسلط الضوء على أهمية

مشروع "بصيرة الأنبياء" كمحاولة رائدة في هذا المجال، مع التأكيد على ضرورة مواصلة البحث والتطوير لتقديم حلول مبتكرة وفعالة للتحديات المعاصرة، مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والإنسانية.

تحليل المشكلات وبناء المعرفة التفاعلية في ضوء الهدي النبوي.

مقدمة:

في قلب كل مشروع معرفي إنساني، تقف المشكلة محوراً لفهم الواقع، وبوابة للتغيير. وفي هذا الفصل، يبدأ مسار التحول الحقيقي في مشروع بصيرة الأنبياء من خلال تتبع ما يُثقل كاهل الأفراد من مشكلات واقعية، وتحليلها بأسلوب علمي يستند إلى الصدق، والرحمة.

لقد انطلقت فكرة المنصة من قناعة راسخة بأن الإنسان لا يحتاج إلى "حل" فحسب، بل إلى "فهم" يسبقه، وتعاطف يرافقه، وتوجيه يُبنى على الحكمة، ويغرس فيه الأمل، لذلك، تم في هذه المرحلة تحليل المشكلات كما يعيشها الناس فعلياً، سواء من خلال الاستبيانات أو من تجارب الحياة اليومية، ثم ربطها بمصدر نقيّ

وقد أكدت عدة دراسات أهمية استلزام الحلول من التراث الديني في التعامل مع التحديات المعاصرة؛ حيث تناولت دراسة العريفي وآخرون (2023) إدارة الأزمات من خلال سورة يوسف عليه السلام، مستخلصة مبادئ قرآنية في الصبر، والحكمة، واتخاذ القرار، وهو ما يتلاقى مع المنهج الذي تتبناه منصة بصيرة الأنبياء في توظيف سير الأنبياء كمرجعية عملية للتعامل مع المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية. كما أبرزت دراسة أهمية القيم الأخلاقية في القرآن الكريم في دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي، مع التركيز على مفاهيم العدل والإحسان والتكافل الاجتماعي.

وفي وقت تطغى فيه الحلول التقنية، جاءت بصيرة الأنبياء لتعيد التوازن بين المعرفة والعاطفة، بين الدقة والرحمة، وبين المعلومة والهدى. وقد بينت دراسات حديثة في مجال الذكاء الاصطناعي الأخلاقي، مثل دراسة (Mohamed & Ibrahim vIbrahim 2014) ودراسة (Skatova & Domaneschi, 2023)

أن مظاهر التعاطف التي قد تظهرها الأنظمة الذكية تقتصر إلى الصدق العاطفي الحقيقي، مما يعزز الحاجة إلى أنظمة معرفية تركز على القيم والرحمة، وهو ما تسعى إليه هذه المنصة، وسيناقش هذا الفصل كيف تم جمع المشكلات، وتصنيفها، وتحليلها، ثم تحويلها إلى محتوى تفاعلي ذكي يُخاطب الإنسان بعقله وقلبه معاً، مستنداً إلى مصادر شرعية موثوقة، ورؤية منهجية تتكامل فيها التقنية مع الهدي النبوي.

جمع المشكلات:

بحمد الله وكرمه، تمكنت الباحثة من إنجاز هذا الجزء الجوهرى من المشروع البحثي، والذي يُشكل اللبّ الأساس لمنصة بصيرة الأنبياء وذلك من خلال

تم الاعتماد على عدة أدوات لجمع المشكلات، من بينها:

- **الاستبيانات الميدانية:** صُممت استبيانات تحتوي على بنود مفتوحة ومغلقة، تستهدف عينة من الأفراد من مختلف الفئات الاجتماعية والجغرافية، بهدف جمع البيانات حول التحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.
- **البحث في مصادر الخبراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي:** بدلاً من إجراء مقابلات شخصية مباشرة، تم البحث المنهجي في حسابات رسمية لمختصين وخبراء في مجالات علم النفس، والتربية، والاجتماع، والمجال الأسري، على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لتعزيز فهم أعمق للمشكلات وتحليل أبعادها الجوهرية من واقع خبرات عملية حديثة.
- **مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:** استعراض البحوث والدراسات ذات الصلة لتحديد المشكلات المتكررة والمهمة في المجتمع، مع التركيز على القضايا التي تمس الجوانب الدينية، الاجتماعية، والنفسية.

تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج Google Forms ، حيث تم استخراج التوزيعات النسبية والرسوم البيانية التوضيحية، وذلك لتفسير اتجاهات إجابات العينة بطريقة مبسطة وواضحة تدعم أهداف الدراسة.

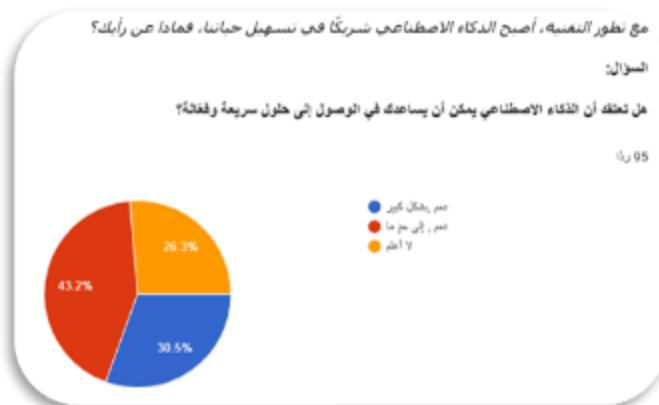
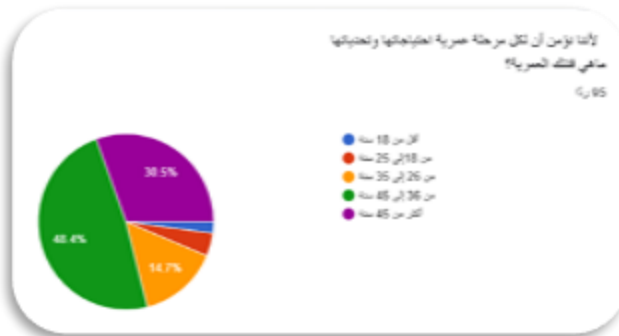
بالإضافة إلى التحليل الوصفي، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) باستخدام برنامج Excel ، وذلك لقياس ما إذا كانت هناك فروقات معنوية في تقييم المشاركين لأهمية قصص الأنبياء حسب الفئات العمرية المختلفة.

وقد أظهرت نتائج اختبار ANOVA أن القيمة الاحتمالية (P-value) بلغت (0.216)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في مدى أهمية قصص الأنبياء، ويعني ذلك أن غالبية المشاركين من مختلف الأعمار يتفقون على أهمية الاعتماد على قصص الأنبياء كمصدر رئيسي للنصيحة.

هذه النتيجة تدعم اعتماد المنصة على نموذج معرفي يستند إلى القرآن والسنة، وتؤكد أن الاتجاه نحو هذا النوع من المحتوى لا يتأثر بالعمر، بل يعكس حاجة مجتمعية عامة تتقاطع فيها القيم الروحية مع الحلول الواقعية.

أما الإجابات المفتوحة، عبّر العديد من المشاركين عن مشكلاتهم بأسلوب مباشر، مشيرين إلى تحديات مثل: "ضعف التحفيز الذاتي"، و"عدم ضبط الانفعالات"، و"الرد بعصبية" في المواقف اليومية، مما يدل على حاجتهم إلى محتوى يُعالج المشكلات السلوكية والنفسية بلغة واقعية ومؤثرة. كما اقترح آخرون إدراج نصائح تتعلق بتعزيز الحوار الأسري، وفهم سلوكيات الأطفال الصعبة، وتقديم رسائل تربوية بأسلوب مبسّط وموجّه.

* تم إرفاق الاستبانة في ملحق (ب)

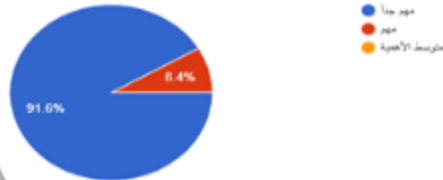


قصص الأنبياء ليست مجرد روايات، بل هي دروس حياة عظيمة. كيف نرى أهمية الاستفادة منها في تقديم النصائح؟

السؤال:

ما مدى أهمية أن تكون النصائح المستمدة من قصص الأنبياء؟

ر: 95



ما هي المزايا التي يجتسدها وجودها في النصيحة وتنتظر الاستفادة منها؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

ر: 95



تصنيف المشكلات:

بعد جمع البيانات، تم تصنيف المشكلات إلى فئات رئيسية وفقاً لطبيعتها وأبعادها، مع اعتماد تصنيف منهجي يعتمد على المعايير التالية:

الجانب الشخصي: مشاكل تتعلق بالذات، مثل ضعف الثقة، القلق، ضعف الإرادة

الجانب الاجتماعي: مشاكل تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، مثل ضعف التواصل، التفكك الأسري، ضعف الانتماء.

الجانب الأسري والتربوي: مشكلات تتعلق بتربية الأطفال، ضعف التماسك الأسري، الانحراف السلوكي. تم استخدام أدوات تحليل المحتوى لتصنيف المشكلات، حيث يتم تصنيف كل مشكلة ضمن فئة معينة، مع تحديد درجة أهميتها وتأثيرها على حياة الأفراد.

بناء النموذج المعرفي:

بناءً على التصنيفات وتحليل العلاقات بين المشكلات، تم تطوير نموذج معرفي يربط بين المشكلات والحلول المستمدة من القيم النبوية، مع مراعاة العلاقات السببية والترابطية بين المتغيرات.

خطوات بناء النموذج المعرفي:

1. **تحديد المشكلات الأساسية والثانوية:** حيث يتم تحديد المشكلات التي تتكرر بكثرة وتؤثر بشكل مباشر على حياة الأفراد.

2. **تحليل العلاقات بين المشكلة والنصيحة المقدمة في كل جانب:** من خلال تحليل البيانات، يتم تحديد كيفية ربط العلاقة بين المشكلة والنصيحة المقدمة للمشكلة في كل جانب مشاكل أخرى، مما يساعد على بناء علاقات ترابط منطقية.

3. **ربط المشكلات بالقيم النبوية:** استناداً إلى المصادر النبوية، يتم تحديد القيم والمبادئ التي يمكن أن تكون حلولاً أو موجهات لمعالجة المشكلات.

4. **تصميم النموذج:** تم بناء نموذج تفاعلي يربط بين كل مشكلة محددة والنصيحة المقدمة لها والدليل الشرعي الداعم، من خلال آلية اختيار منظمة تسهل الوصول إلى الحلول بطريقة منهجية وسلسة.

مثال على مكونات النموذج:

(المشكلة) مثل "ضعف الوعي بأخلاقيات التعامل مع غير المسلمين" (الدليل):
"وروي عن سهل بن حنيف وقيس بن سعد رضي الله عنهما: "أن النبي ﷺ مرّت به جنازة، فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودي، فقال: أليست نفساً؟" (النصيحة المقدمة): "حين مرّت جنازة يهودي، وقف لها النبي ﷺ، فلما قيل له: "إنها جنازة يهودي"، قال: "أليست نفساً؟" في تلك اللحظة، لم يكن الموقف مجرد وقوف، بل كان درساً خالداً في الرحمة، والاحترام، وإنسانية التعامل. إن التعامل مع غير المسلم لا يُبنى على الاتفاق في الدين، بل على الاتفاق في أصل الخلق فإن أردت أن تُعبّر عن الإسلام حقاً، فلتكن أفعالك خُلُقاً، واحترامك رسالة، ولتكن أنت في أعينهم مرآة دينك."

تطبيق النموذج:

يتم تطبيق النموذج على حالات دراسية واقعية، مع تقييم مدى فعاليته في تقديم حلول عملية، وتعديله وفقاً للبيانات الجديدة والتفاعلات مع المستخدمين.

خاتمة:

إن جمع وتصنيف المشكلات، وبناء النموذج المعرفي، يعدان أساساً علمياً لتطوير منصة ذكية قادرة على تقديم حلول مستنيرة وموثوقة، مستمدة من القيم النبوية، وتوظيف الأدوات الحديثة في تحليل المشكلات وتقديم الحلول الفعالة.

الإطار التطبيقي لمنصة "بصيرة الأنبياء": تصميم وبنية المنظومة المعرفية.

أهمية التصميم التفاعلي في المنصات المعرفية:

تكتسب المنصات التفاعلية ذات الواجهات السهلة الاستخدام أهمية استثنائية في تعزيز الوصول إلى المحتوى المعرفي، لا سيما في المجالات الإنسانية التي تتطلب تبسيط المفاهيم المعقدة دون إخلال بالدقة العلمية. وفي هذا السياق، تُعتبر منصة "بصيرة الأنبياء" نموذجاً تطبيقياً يُوازن بين البساطة في التصميم والعمق في المضمون، مستندة إلى رؤية منهجية تهدف إلى تقديم حلول حياتية مستمدة من الهدى النبوي عبر واجهة تفاعلية تُخاطب العقل والوجدان معاً.

معالجة البيانات وتحليلها:

تم استخدام Google Colab لإجراء المعالجة الأولية لبيانات المشكلات والنصائح المستخلصة، حيث تمت مراجعة وتصحيح البيانات وتنقيحها لضمان جاهزيتها للعرض داخل المنصة التفاعلية.

سوف يتم إرفاق أكواد تحليل البيانات بإذن الله في ملحق (ج)

البيئة التقنية والمعرفية للمنصة:

اعتمدت منصة "بصيرة الأنبياء" على إطار تقني متكامل يجمع بين البرمجة التفاعلية باستخدام لغة Python ومكتبة Streamlit لتوفير تجربة استخدام سهلة وسريعة. وقد تم بناء الواجهة البرمجية مرنة تتيح عرض المشكلات الحياتية في شكل بطاقات معرفية تحتوي على نصيحة، ودليل من القرآن الكريم أو السنة النبوية، ومرجع معتمد. كما تم ربط البيانات وعرضها ديناميكياً حسب اختيار المستخدم للجانب الحياتي ونوع المشكلة. وتم تضمين نظام تقييم مباشر يتيح للمستخدمين تسجيل آرائهم حول مدى فائدة النصيحة من خلال زري "مفيدة" و"لم تقدني"، مع حساب نسبة الرضا بشكل آلي. كما أضيف عداد زوار لتتبع حجم التفاعل مع المنصة، إلى جانب نموذج Google Forms لاستقبال الاقتراحات والتغذية الراجعة

آلية الربط بين المشكلات والحلول الشرعية:

تم تصميم البطاقات المعرفية وفق نموذج ثلاثي الأبعاد:

1. **البُعد التشخيصي:** تحليل المشكلة من حيث الأسباب النفسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بها.
2. **البُعد الشرعي:** استخراج الأدلة النصية (القرآنية والحديثية) المناسبة، مع تفسيرها في ضوء السياق الحديث.
3. **البُعد التطبيقي:** تقديم خطوات عملية مُقترحة لتنفيذ الحلول، مدعومة بأمثلة من السيرة النبوية وقصص الأنبياء.

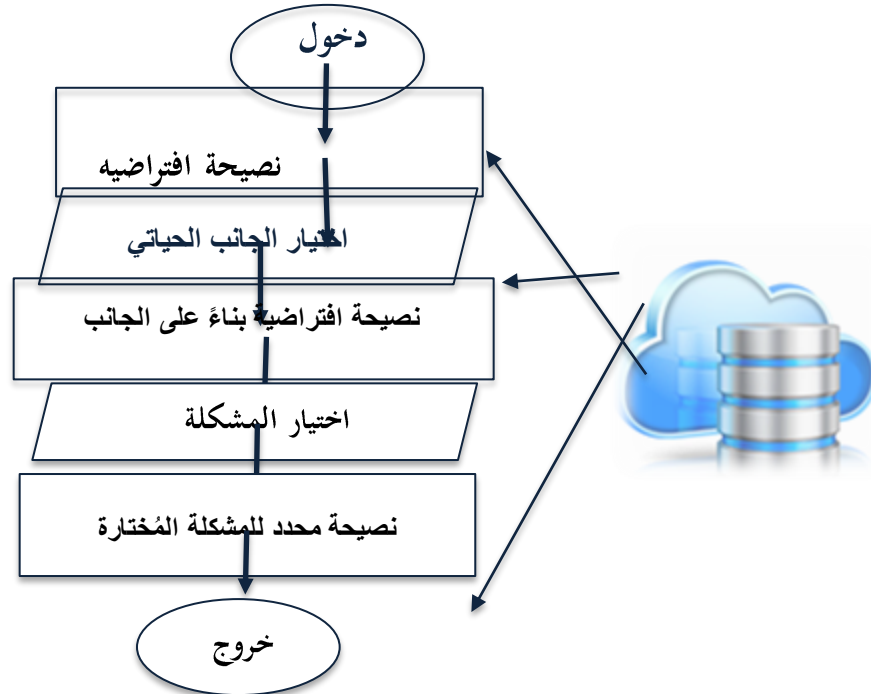
الواجهة التربوية وتأثيرها المعرفي:

صُممت واجهة المنصة لتلبية معايير التصميم التعليمي الحديثة، مع التركيز على:

- **اللغة النبوية المؤثرة:** استخدام تعابير مستوحاة من القرآن والسنة، مع تجنب المصطلحات المعقدة لضمان شمولية الفهم.
- **التفاعل العاطفي:** تم التركيز على صياغة النصائح بأسلوب وجداني رحيم، يعزز التعاطف مع المستخدم، ويخاطب احتياجاته النفسية والإنسانية بشكل مباشر.

نماذج التصميم للمنصة:

تتضمن هذه الفقرة عرض المخططات الأساسية التي توضح طريقة عمل منصة "بصيرة الأنبياء"، ابتداءً من تدفق البيانات، مروراً بتدفق العمليات، ووصولاً إلى توصيف بنية البيانات المستخدمة. تم الالتزام بالمعايير الأكاديمية في رسم النماذج، مع ضمان وضوح العمليات لكل من المستخدم والمطور

مخطط تدفق البيانات (Data Flow Diagram - DFD)

يبدأ المستخدم بالدخول إلى المنصة، وعند أول دخول يتم تلقائياً عرض نصيحة افتراضية مأخوذة من قاعدة البيانات ملف (Excel)، دون الحاجة لاختيار مسبق من المستخدم.

بعد ذلك، يتم عرض قائمتين منسدلتين:

- القائمة الأولى لعرض **الجوانب الحياتية** (لشخصي، الاجتماعي، الأسري والتربوي).

• عند اختيار جانب حياتي معين، تقوم المنصة بعرض نصيحة مرتبطة بهذا الجانب من قاعدة البيانات بشكل تلقائي.

ثم ينتقل المستخدم لاستخدام القائمة الثانية التي تتيح له اختيار مشكلة محددة ضمن الجانب الحياتي الذي حدده، وعند اختياره لمشكلة معينة، يتم عرض نصيحة مخصصة مرتبطة بتلك المشكلة. جميع النصائح والمشاكل والدلائل والمراجع يتم استرجاعها من ملف Excel ، الذي يمثل قاعدة بيانات المنصة.

وقد تم ربط كل عملية عرض للنصيحة بسهم مستقل من قاعدة البيانات وفقاً لمعايير تصميم تدفق البيانات، لضمان دقة ووضوح العلاقة بين العمليات ومصدر البيانات.

تفاعل المستخدم داخل منصة بصيرة الأنبياء

تبدأ رحلة المستخدم داخل منصة "بصيرة الأنبياء" بخطوات بسيطة وواجهة تفاعلية ميسرة تراعي احتياجات مختلف الفئات. عند الدخول، يُستقبل المستخدم بعبارة تعريفية ملهمة تعبّر عن هدف المنصة في الربط بين الحكمة النبوية والواقع الحياتي. بعد ذلك، يُطلب من المستخدم اختيار الجانب الحياتي الذي يواجه فيه تحدياً (شخصي، اجتماعي، أسري وتربوي)، مما يفتح له قائمة بالمشكلات الواقعية المستخلصة من استبانة علمية سابقة والمشاكل الحياتية التي تمت ملاحظتها.

بصيرة الأنبياء

حكمة النبوة.. لحل المشكلات الحياتية بالهام وطمأنينة

نوع الجانب الحياتي:

الشخصي

نوع المشكلة:

التأثر من الكلام الجارح

عند اختيار المشكلة، تظهر له بطاقة معرفية تحتوي على نصيحة شرعية دقيقة، ودليل موثوق من القرآن الكريم أو السنة النبوية، إضافة إلى مرجع علمي يثبت مصداقية الطرح. يُمكن للمستخدم تقييم النصيحة فوراً من خلال زري "مفيدة" و "لم تفدني"، لتُسجل المنصة نسبة رضا مباشرة عن كل نصيحة، مما يمنح الفريق البحثي فرصة لتحسين جودة المحتوى.

المشكلة: التأثر من الكلام الجارح

النصيحة: عندما تجد نفسك مثكراً بكلام الناس الجارح، تذكر أن حتى الأنبياء تعرضوا للتنمر والكلام القاسي. موسى عليه السلام لجأ إلى الله. أنت أيضاً لست وحيداً، استمد قوتك من الله وحده لم من داخله، واعلم أن الله معك. التجاهل قوة، والثقة بالنفس درع يحميك من الكلمات السلبية. ركز على أهدافك ولا تدع آسنة الناس تؤثر عليك.

القول: "إنا ربّنا إلى الخائف أن يُكفون" ويصيح صغري ولا يملأني لسانى فآزىل إلى هلاؤن"

مرجع القول: سورة الشعراء، الآية 12، 13.

نسبة الرضا عن هذه النصيحة: 100%

لم تفدني

مفيدة

كما يتضمن التصميم مرحله حامييه بسجج المستخدم على تقديم اقتراحاته التصويرية حي إصار يعكس اهتمام المنصة بصوت المستخدم، وتعزيز التفاعل الإنساني العميق.

هل لديك اقتراح يسهم في تحسين منصة بصيرة الأنبياء؟

يسعدنا استقبال أفكارك وملاحظاتك بكل حب واهتمام.

اضغط هنا لتقديم اقتراحك

تعكس هذه الرحلة بساطتها وفاعليتها، حيث تجمع بين التصميم المعرفي والتقني، وتُقدّم الدعم للمستخدم بلغة واضحة، مُلهمة، ومبنية على إرث شرعي متين، مما يجعل التجربة ثرية وذات أثر ملموس على مستوى الوعي الفردي والتحول السلوكي.

تخزين البيانات في المنصة

تم الاعتماد على استخدام ملف Excel كأداة رئيسية لتنظيم وتخزين بيانات المنصة. يتضمن الملف مجموعة من الأعمدة المنظمة التي تحتوي على الجوانب الحياتية، والمشكلات المرتبطة بكل جانب، والنصائح المقدمة لحل هذه المشكلات، إضافة إلى الأدلة المستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، ومراجع هذه الأدلة.

تم ترتيب البيانات داخل الملف بطريقة منهجية تسهل عملية استرجاع المعلومات عند الحاجة دون الحاجة إلى إنشاء قاعدة بيانات متكاملة.

واختيار استخدام ملف Excel جاء نظراً لطبيعة المشروع البسيطة والتفاعلية، حيث أن التعامل مع ملف بيانات منظم يلبي احتياجات المنصة بكفاءة ومرونة.

7. نشر المنصة

بعد معالجة البيانات وتحليلها، تم بحمد الله إنشاء مستودع خاص بالمنصة عبر GitHub، ورفع جميع الملفات اللازمة عليه.

تلا ذلك ربط المستودع بمنصة Streamlit Community Cloud، حيث تم تحديد الملف التنفيذي وإطلاق المنصة رسمياً عبر الإنترنت.

عقب ذلك، تم إنشاء رمز استجابة سريع (QR Code) مخصص، ليسهل الوصول إلى المنصة عبر مختلف الأجهزة، مع الحفاظ على الطابع الاحترافي للمشروع.

*سوف يتم إرفاق المنصة بإذن الله في ملحق (و)

*سوف يتم إرفاق مستودع الحاص بالمنصة بإذن الله في ملحق (هـ)

والفوائد المتوقعة:

تمثل المنصة إطاراً تكاملياً بين المنهجية الشرعية والأدوات التقنية، حيث تسهم في:

- تعزيز الثقة بالمحتوى الديني الرقمي من خلال الاعتماد على مصادر مُحكمة.
 - توفير حلول قابلة للتطبيق لجمهور متنوع الثقافات والمستويات التعليمية.
 - إرساء معايير جديدة لتصميم المنصات الدينية ذكية القائمة على الذكاء الأخلاقي
- ### التحديات والتوصيات والرؤية المستقبلية لمنصة "بصيرة الأنبياء"
- ### مقدمة:

على الرغم من الإنجاز الكبير الذي تحقق في تصميم وتطوير منصة "بصيرة الأنبياء"، والتي تستند إلى الهدى النبوي في معالجة المشكلات الحياتية، فقد واجه المشروع خلال مراحل تنفيذه عدداً من التحديات المتنوعة، سواء على المستوى الشرعي، أو التقني، أو المنهجي. يُعدّ توثيق هذه التحديات والتأمل في سبل معالجتها خطوة مهمة لتعزيز جودة العمل، وضمان قابليته للتطوير المستقبلي.

التحديات

أولاً: التحديات الشرعية والتوثيقية

- الحاجة إلى مراجعة دقيقة لمصادر الأحاديث وتخريجها وفق منهجية علمية معتمدة.
- الحرص على ألا يُفسّر النص الديني بمعزل عن سياقه، مما تطلب جهداً بحثياً إضافياً في الاستنباط والتأصيل.

ثانياً: التحديات التقنية

- الحرص على ضبط اتجاه المحتوى من اليمين إلى اليسار بشكل دقيق، لضمان عرض النصوص العربية بطريقة متناسقة وواضحة ضمن واجهة الاستخدام.

- ظهور مشكلات في تصنيف البيانات تلقائياً، مما استدعى العودة إلى التصنيف اليدوي لضمان دقة المحتوى.

العمل المستقبلي:

- بناءً على التحديات السابقة، فإن العمل المستقبلي لمنصة "بصيرة الأنبياء" سيركز على المحاور التالية:
- **توسيع محتوى المنصة** ليشمل مشكلات جديدة تتعلق بالجوانب النفسية، التعليمية، والوظيفية، بما يواكب احتياجات المستخدمين المتجددة.
- **تطوير نسخة مخصصة للهواتف الذكية** تتيح سهولة التصفح وسرعة الوصول إلى النصائح، مع الحفاظ على الهوية البصرية والبساطة في الاستخدام.
- **إضافة محرك بحث ذكي** يعتمد على الكلمات المفتاحية، ويسهم في مساعدة المستخدم على الوصول إلى النصيحة المناسبة بدقة وسرعة.
- **دمج خوارزميات تحليل المحتوى التفاعلي**، بهدف تصنيف ردود أفعال المستخدمين واقتراحاتهم بشكل تلقائي، وتحسين جودة المحتوى بناءً على تلك البيانات.
- **تصميم لوحة تحكم إدارية** تتيح للمشرف التحكم الكامل في تحديث المحتوى، ومراجعة التقييمات، وتوجيه تطوير المنصة وفقاً لملاحظات المستخدمين.
- وبإذن الله، في حال تطور المنصة مستقبلاً وربطها بقاعدة بيانات مستقلة، سيتم إدراج خصائص إضافية مثل توفير **مساحة للاستشارات الشخصية**، مما يستدعي إنشاء قاعدة بيانات مخصصة لحفظ معلومات المستخدمين بشكل آمن وسري. كما سيتم العمل على بناء **خطة زمنية تطويرية واضحة**، تشمل مراحل العمل بالتسلسل الوظيفي والزمني، بما يضمن النمو المنهجي للمنصة، واستمرارية تحسينها وفق أهداف واضحة ومتروابطة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومخرجات مشروع "بصيرة الأنبياء"، توصي الباحثة بما يلي:

1. التوسع في محتوى المنصة ليشمل نطاقاً أوسع من المشكلات الحياتية، مع التركيز على تعزيز الجوانب الشخصية، والاجتماعية، والأسرية، والتربوية، بما يواكب احتياجات الأفراد المتغيرة.
2. التوسع في إضافة محور تعليمي مستقل داخل المنصة، يُعنى بتقديم حلول تربوية وتعليمية مستمدة من الهدي النبوي، تراعي اختلاف الفئات العمرية للمتعلمين، وتُخاطب احتياجاتهم التربوية والتعليمية بمراحلها المختلفة، مما يسهم في بناء منظومة تعليمية شاملة ومستدامة قائمة على أسس دينية وأخلاقية راسخة.
3. دعم البنية التقنية للمنصة بإضافة مميزات تفاعلية مستقبلية مثل البحث الذكي، وتخصيص النصائح بناءً على احتياجات كل مستخدم، بما يعزز من تجربة الاستخدام ويزيد من فاعلية التأثير الإيجابي.
4. تشجيع التعاون مع المختصين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية لضمان دقة الحلول وجودتها، وتوسيع نطاق الفائدة لكافة فئات المجتمع.

ملاحظة منهجية:

تم توثيق كافة الإجراءات التقنية والشرعية عبر نظام إدارة محتوى (CMS) مُخصص، مع إرفاق دليل تشغيلي يوضح معايير التصنيف وآليات المراجعة. هذا النهج يُمكن الباحثين المستقبليين من تطوير المنصة أو تكرار النموذج في سياقات معرفية أخرى.

المراجع:القرآن الكريمثانياً: الرسائل والأبحاث العلمية (بالإنجليزية)

- [1] D. A. Alarifi, R. S. Bin Saif, and H. A. Alsuhaimeh, "Crisis management in Surat Yusuf, peace be upon him – An original analytical study," *Int. J. Educ. Psychol. Stud.*, vol. 12, no. 3, pp. 520–534, 2023.
- [2] A. Tagesson and J. Stenseke, "Do you feel like (A)I feel?," *Front. Psychol.*, vol. 15, Article 1347890, 2024.
- [3] T. Johnson and S. Lee, "Ethical frameworks for designing artificial intelligence systems: Principles and practices," *J. AI Ethics*, vol. 6, no. 1, pp. 12–29, 2022.
- [4] N. Mohamed and S. Ibrahim, "Ethical values in the Quran and their role in promoting sustainable development," *Am. J. Islamic Soc. Sci.*, vol. 31, no. 4, pp. 75–98, 2014.
- [5] R. Alhassan, M. Hassan, and A. Yusuf, "Islamic values-based artificial intelligence models for responsible decision-making," *Int. J. Islamic Comput.*, vol. 4, no. 2, pp. 55–74, 2023.
- [6] J. Smith and R. Ahmad, "Development of a religious and ethical content-based intelligent mobile application," *J. Digit. Ethics Soc.*, vol. 11, no. 1, pp. 45–63, 2024.

ثالثاً: الرسائل والأبحاث (باللغة العربية)

- [7] م. ع. العتيبي، "أهمية الاستشارات الاجتماعية والأسرية والتربوية"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2023.
- [8] خ. ب. م. العقلا، "المراعاة النفسية في المنهج النبوي"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، 2023.
- الكتب المستخدمة:
- [9] م. ب. إ. البخاري، صحيح البخاري، بيروت: دار ابن كثير، 2022.
- [10] م. ع. الدرويش، التربية النبوية، الرياض: مركز البيان للبحوث والدراسات، 2016.
- [11] م. ن. الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، الطبعة 3، بيروت: المكتب الإسلامي، 1988.
- [12] إ. ب. ابن كثير، قصص الأنبياء، الطبعة 2، اعتنى به: أبو صهيب محمد بن سالم، القاهرة: إبداع الإعلام والنشر، 2014.

الملاحق:

الملحق (أ): تصميم شعار المنصة

"بصيرة الأنبياء" يعرض هذا الملحق الشعار الرسمي لمنصة

وقد تم تصميم الشعار ليكون معبراً عن جوهر المنصة ورؤيتها التي تستلهم النور من القصص النبوية لتقديم التوجيه السلوكي والنفسي والاجتماعي.





الملحق (ب): الاستبيان البحثي:

يحتوي هذا الملحق على نموذج الاستبيان الإلكتروني الذي تم استخدامه لجمع المشكلات الواقعية من المشاركين. تم تصميم الاستبيان بعناية ليتناسب مع الخصوصية الثقافية والدينية للفئة المستهدفة.

[\[رابط الاستبيان البحثي\]](#)

الملحق (ج): تحليل البيانات ومعالجتها

هذا الملحق يحتوي على الكود المستخدم في المعالجة الأولية للبيانات، مثل: تنظيف النصوص، تنظيم الأعمدة، تصحيح الصياغات وتجهيز ملف البيانات النهائي .

```
# معالجة البيانات
import pandas as pd
import numpy as np
# إنشاء رسوم بيانية
import seaborn as sns
import matplotlib.pyplot as plt
# لتقسيم البيانات إلى مجموعات اختبار وتدريب
from sklearn.model_selection import train_test_split
# لبناء نموذج
from sklearn.ensemble import RandomForestClassifier
from sklearn.linear_model import LogisticRegression
# لتقييم النموذج
from sklearn.metrics import accuracy_score, confusion_matrix, classification_report
# تغيير طبيعة البيانات
from sklearn.preprocessing import LabelEncoder, OneHotEncoder
# توحيد نطاق البيانات
from sklearn.preprocessing import StandardScaler
# لرسم البياني
import matplotlib.pyplot as plt
import matplotlib

# هنا تم إستيراد المكتبات
# بفضل الله تعالى
```

```
file_path = "Rehab.xlsx"
df = pd.read_excel(file_path)

# عرض أول 5 صفوف للتأكد أن البيانات صحيحة
df.head()
```

الترتيب	الكتاب الحالي	المشكلة	الحل	التصحيح	مراجع الحل
0	الكتاب الحالي	المشكلة	الحل	التصحيح	مراجع الحل
1	التنسي	الكتاب من الكلام الجارح	... فإن زبني إلى أمك أن يكون	... عندما تجد نفسك مثلاً بالكلام الجارح، فك	سورة الشعراء، الآية 13, 12
2	التنسي	المعلم	... ولا فإن زبني إلى أمك أن يكون	... المعلم ليس غفلة بل قد يهلك من التمر ويرر	سورة الفرق، الآية 30
3	التنسي	المعالم (المقارنة)	... فإن أنا حظرت ملة خلقتي مني	... المقارنة تشرق منك نعمة الرضا وتزور في تلك بنو	سورة ص، الآية 76
4	التنسي	التكر	... فإن أمي: "فإن أنتهت من خلقك ط	... التكر هو أول خطوة للبدء عن رحمة الله، كما ف	سورة الإسراء، الآية 61

حذف الصف الأول

```
df = df.iloc[1:].reset_index(drop=True)
df.head()
```

الرجوع للفيل	الصفحة	الفيل	المشكلة	الجانب الحياتي
0	13,12	سورة الشعراء الآية	عندما تجد نفسك مثلاً بالكلام الفاسد الجارح، تذكر	التفكير
1	30	سورة البقرة الآية	التعلم ليس عطاء بل قد يمشك من السوء ويؤزر	التفكير
2	76	سورة من الآية	المقارنة لسوق مكة لعمدة الرضا والفرح في قلبه بنو	التفكير
3	61	سورة الإسراء الآية	الفكر هو أول خطوة للتبدع عن رحمة الله كعاف	التفكير
4	22	سورة إبراهيم الآية	كيد التيطان يبدأ بالفرح وينتهي بالضياع، فلا تلب	التفكير

```
[ ] # تحقق من وجود القيم الفارغة
missing_values = df.isnull().sum()
print(missing_values)
```

```
0 مرجع الفيل
0 الصفحة
0 الفيل
0 المشكلة
0 الجانب الحياتي
dtype: int64
```

```
# حذف الأعمدة Unnamed
df = df.loc[:, ~df.columns.str.contains('^Unnamed')]
```

```
# عرض الأعمدة للتأكد من الحذف
print(df.columns)
```

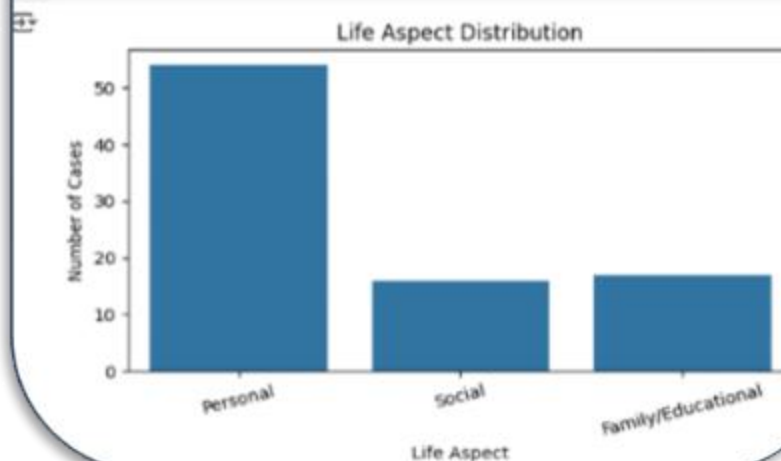
```
Index(['مرجع الفيل', 'الصفحة', 'الفيل', 'المشكلة', 'الجانب الحياتي'], dtype='object')
```

```
# إزالة المسافات من أسماء الأعمدة
df.columns = df.columns.str.strip()
```

```
df["الجانب الحياتي"] = df["الجانب الحياتي"].astype(str).str.strip()

# ترجمة القيم من العربية إلى الإنجليزية
df["الجانب الحياتي"] = df["الجانب الحياتي"].replace({
    "الشخصي": "Personal",
    "الإجتماعي": "Social",
    "الأسري والتربوي": "Family/Educational"
})

# رسم مياشر بعد الترجمة
plt.figure(figsize=(6, 4))
sns.countplot(data=df, x="الجانب الحياتي")
plt.title("Life Aspect Distribution")
plt.xlabel("Life Aspect")
plt.ylabel("Number of Cases")
plt.xticks(rotation=15) # لف النص لـ 15 درجة
plt.tight_layout()
plt.show()
```



```
[ ] # إرجاع الأسماء إلى العربية بعد الرسم
df['الجانب الحياتي'] = df['الجانب الحياتي'].replace({
    "Personal": "الشخصي",
    "Social": "الإجتماعي",
    "Family/Educational": "الأسري وتربوي"
})
```

```
# حفظ الملف بعد التعديل
df.to_excel("Basirat_Al_Anbiya.xlsx", index=False)

from google.colab import files
files.download("Basirat_Al_Anbiya.xlsx")
```

الملحق (د): بناء المنصة التفاعلية باستخدام (Streamlit)

هذا الملحق يحتوي على الأكواد الخاصة ببناء الواجهة التفاعلية للمنصة، عرض القوائم المنسدلة، ربط البيانات، وإظهار النصائح للمستخدمين.

```
1 import streamlit as st

19 # تحديث عدد الزوار
20 def update_counter():
21     if not os.path.exists("counter.txt"):
22         with open("counter.txt", "w") as f:
23             f.write("0")
24     with open("counter.txt", "r+") as f:
25         count = int(f.read())
26         count += 1
27         f.seek(0)
28         f.write(str(count))
29         f.truncate()
30     return count
31
32 visitor_count = update_counter()
33
34 # دالة حفظ التقييم في ملف Excel
35 def save_feedback_excel(problem, result):
36     file_path = "feedback_data.xlsx"
37     if not os.path.exists(file_path):
38         df = pd.DataFrame(columns=["المشكلة", "التقييم"])
39         df.to_excel(file_path, index=False)
40     wb = load_workbook(file_path)
41     ws = wb.active
42     ws.append([problem, result])
43     wb.save(file_path)
44
45 # حساب نسبة الإعجاب
46 def calculate_like_ratio(problem):
47     file_path = "feedback_data.xlsx"
48     if not os.path.exists(file_path):
49         return None
50     df_feedback = pd.read_excel(file_path)
51     problem_data = df_feedback[df_feedback["المشكلة"] == problem]
52     if len(problem_data) == 0:
53         return None
54     likes = len(problem_data[problem_data["التقييم"] == "مفيدة"])
55     total = len(problem_data)
56     return int((likes / total) * 100)
57
58 # الشعار وعدد الزوار
59 col1, col2 = st.columns([8, 1])
60 with col1:
61     st.image("logo.png", width=120)
62 with col2:
63     st.markdown(f"<div style='font-size: 16px; color:#003366; text-align:left;'>👤 عدد الزوار <strong>{visitor_count}</strong></div>")
```



```

65 # العنوان والوصف
66 st.markdown("""
67     <div style='text-align: center; padding-top: 10px;'>
68         <h1 style='color: black;'>بصيرة الأنبياء</h1>
69         <p style='font-size: 18px;'>لحل المشكلات الحياتية بإلهام وطمأنينة</p>
70     </div>
71     """, unsafe_allow_html=True)
72
73 # تحميل البيانات
74 df = pd.read_excel("Basirat_Al_Anbiya.xlsx")
75 df.columns = df.columns.str.strip()
76
77 # اختيار الجانب والمشكلة
78 aspect = st.selectbox("اختر الجانب الحياتي:", df['الجانب الحياتي'].unique())
79 problems = df[df['الجانب الحياتي'] == aspect]['المشكلة'].unique()
80 selected_problem = st.selectbox("اختر المشكلة:", problems)
81

```

```

# اختيار الجانب والمشكلة
aspect = st.selectbox("اختر الجانب الحياتي:", df['الجانب الحياتي'].unique())
problems = df[df['الجانب الحياتي'] == aspect]['المشكلة'].unique()
selected_problem = st.selectbox("اختر المشكلة:", problems)

# عرض البطاقة + التقييم + النسبة
if selected_problem:
    row = df[(df['الجانب الحياتي'] == aspect) & (df['المشكلة'] == selected_problem)].iloc[0]

    st.markdown(f"""
    <div class='card' style='border: 1px solid #ccc; padding: 20px; border-radius: 10px; background-color: white;'>
        <h4 style='color: #001f3f;'>المشكلة: {row['المشكلة']}</h4>
        <p><b>النصيحة:</b> {row['النصيحة']}</p>
        <p><b>الدليل:</b> {row['الدليل']}</p>
        <p><b>مرجع الدليل:</b> {row['مرجع الدليل']}</p>
    </div>
    """, unsafe_allow_html=True)

    ratio = calculate_like_ratio(row['المشكلة'])
    if ratio is not None:
        st.markdown(f"<p style='color: #003366;'>نسبة الرضا عن هذه النصيحة: <strong>{ratio}%</strong></p>", unsafe_allow_html=True)

    col_like, col_dislike = st.columns([1, 1])
    with col_like:
        if st.button("👍 مفيدة"):
            save_feedback_excel(row['المشكلة'], "مفيدة")
            st.success("شكراً! سعداء بأنها أفادتكم")
    with col_dislike:
        if st.button("👎 لم تدني"):
            save_feedback_excel(row['المشكلة'], "غير مفيدة")
            st.warning("شكراً لملاحظتك. سنعمل على تحسين النصيحة بإذن الله")

```

```

# صندوق الاقتراحات عبر Google Form
st.markdown("""
<hr style='border: 1px solid #ccc; margin-top: 40px;'>
<div style='
    background-color: #f9f9f9;
    border: 2px dashed #003366;
    border-radius: 12px;
    padding: 25px;
    margin: 30px 0;
    text-align: center;
    font-size: 18px;
    color: #003366;
'>
    <strong>هل لديك اقتراح يُسهم في تحسين منصة بصيرة الأنبياء؟</strong><br><br>
    يسعدنا استقبال أفكارك وملاحظاتك بكل حب واهتمام.<br><br>
    <a href='https://forms.gle/vdBTmaqKXCoaM64c6' target='_blank'
    style='color: white; background-color: #003366; padding: 12px 25px;
    text-decoration: none; border-radius: 8px; font-weight: bold; display: inline-block;'>
        اضغط هنا لتقديم اقتراحك
    </a>
</div>
""", unsafe_allow_html=True)

```

**الملحق (هـ): المستودع الخاص بالمنصة "بصيرة الأنبياء"**

تم إنشاء مستودع رقمي خاص بمنصة "بصيرة الأنبياء" لتنظيم جميع ملفات المشروع بشكل متكامل وآمن. يشمل المستودع ملفات الواجهة البرمجية التي تم من خلالها بناء المنصة التفاعلية، وملف البيانات الأساسي الذي يحتوي على المشكلات والنصائح والدلائل الشرعية، بالإضافة إلى الشعار الرسمي للمنصة، وملف المتطلبات التقنية التي تضمن تشغيل النظام بكفاءة.

يهدف هذا المستودع إلى تسهيل عمليات التحديث، ومشاركة المشروع مع الآخرين، وضمان حفظ جميع مراحل التطوير في مكان واحد يمكن العودة إليه بسهولة، وهو ما يعزز من فرص استمرارية المشروع وتحسينه مستقبلاً.

basirat-alanbya
Public
Pin
Unwatch

main
1 Branch
0 Tags

Add file
Code

	RehabIbrahimAsiri Update app.py	9b3cbb0 · yesterday	14 Commits
	BasiratALAnbiyaa.ipynb	Add files via upload	5 days ago
	Basirat_AI_Anbiya.xlsx	Add files via upload	5 days ago
	app.py	Update app.py	yesterday
	logo.png	Add files via upload	5 days ago
	requirements.txt	Add files via upload	5 days ago

الملحق (و):

تم إنشاء رمز استجابة سريع خاص بالمنصة، ليسهل الوصول إليها عبر الهواتف الذكية والأجهزة المختلفة، مما يساهم في تعزيز تجربة المستخدم.

